

قضايا بحثية - ٣

الباحث
أحمد التميمي



التكليف الرابع:

إعداد تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في مشروع البحث.

الصناديق العائلية وأثرها على الفرد والمجتمع

الاتجاهات البحثية العالمية حول الصناديق العائلية في المملكة العربية السعودية:

- تشير التقارير العالمية لعام 2025 أن مكتب الصناديق العائلية تتجه بشكل متزايد نحو الاستثمارات في التكنولوجيا، خاصة الذكاء الاصطناعي، حيث يرى نحو 60% من هذه الصناديق فرصاً قوية بهذا المجال.
- تبرز الاتجاهات في زيادة تخصيص الاستثمارات للأسواق الخاصة مثل الأسهم الخاصة والاستثمار العقاري، مع اهتمام أقل بالديون الخاصة أو الاستثمار المؤثر مقارنة بالمؤسسات المالية التقليدية.
- قضايا الحوكمة والاحترافية تحتل مركزاً متقدماً في أولويات الصناديق العائلية عالمياً، إلى جانب تزايد تعقيد الضرائب واللوائح والتقارير الرقابية.
- تسعى هذه الكيانات أيضاً لزيادة التنوع الجغرافي من خلال الاستثمار بالأسواق الدولية، نظراً للعولمة والتنقل الأسري.
- انتقال الثروات بين الأجيال يُعد من أبرز القضايا البحثية حالياً، ويرتكز حول التخطيط طويل الأمد واستمرارية التأثير الاجتماعي والمالي للعائلة.

أثر الصناديق العائلية على الفرد والمجتمع في السعودية

في المملكة، تحقق الصناديق العائلية، إلى جانب صناديق التمويل العقاري والاجتماعي، دفعات كبيرة في رفع تملك المواطنين للمساكن، حيث استفادت أكثر من 54,000 أسرة من برامج الدعم السكني خلال النصف الأول لعام 2025، وبلغت نسبة التملك 65.4% بنهاية 2024 متجاوزة الهدف للعام 2025. تعزيز الشمول المالي من خلال هذه الصناديق ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الكلي، إذ ترتبط المشاركة المالية طويلة الأمد بزيادة الناتج المحلي للفرد، وتحسين الاستقرار المالي وتقليص الفجوات في الوصول للخدمات المالية. تمتد التأثيرات الإيجابية لتشمل التماسك الاجتماعي وتحسين معيشة الفئات الأقل دخلاً عبر حلول تمويلية وتنموية مستدامة.

ملاحظات من واقع الصناديق والشركات العائلية السعودية

الشركات والصناديق المملوكة للعائلات في السعودية تمتلك قدرة أعلى على ضبط الأداء الداخلي وتحقيق قيمة سوقية أعلى مقارنة بنظيراتها غير العائلية، ما يسهل جذب التمويل ويشجع على الرقابة الذاتية والتنمية المسؤولة. قطاع العمل الخيري والصناديق غير الربحية يشهد نمواً ملموساً عبر استثمارات وقف تنموية وصناديق استثمارية مجتمعية، مع توقعات بزيادة الأثر مستقبلاً ضمن "رؤية 2030".

المصادر

1. <https://www.bfinance.com/insights/four-family-office-trends-to-watch-in-2025>
2. <https://www.empaxis.com/blog/family-office-trends>
3. <https://www.forbes.com/sites/paulwestall/2025/02/05/predictions-for-the-family-office-space-in-2025/>
4. <https://www.cfainstitute.org/insights/articles/family-office-careers-trends>
5. <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2025/03/global-family-business-report.pdf>
6. https://www.ey.com/en_gl/wealth-management-research
7. <https://momah.gov.sa/en/node/15038>
8. <https://www.argaam.com/en/article/articledetail/id/1832782>
9. <https://www.arabnews.com/node/2613749/business-economy>
10. <https://www.mof.gov.sa/en/financialreport/2025/Documents/Mid-Bud-E2025.pdf>
11. http://www.sama.gov.sa/en-US/EconomicResearch/Joint%20Research%20Program/JRP202105_en.pdf
12. <https://www.kkf.org.sa/media/yicdp0k0/nonprofittrends2025.pdf>
13. <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/23311975.2024.2367732>
14. <https://www.nature.com/articles/s41599-024-03495-3>
15. <https://alrajhicharity.org/wp-content/uploads/sites/668/2024/01/An-Overview-of-Non-Profit-Sector-in-Kingdom-of-Saudi-Arabia-.pdf>
16. <https://www.blackrock.com/institutions/en-global/institutional-insights/thought-leadership/global-family-office-survey>
17. <https://www.ubs.com/global/en/media/display-page-ndp/en-20250521-global-family-office-report-2025.html>
18. <https://www.arabnews.com/node/2599650/saudi-arabia>
19. <https://ijcmit.com/wp-content/uploads/2020/12/Alkahtani-2021-2.pdf>
20. <https://www.ocorian.com/knowledge-hub/insights/diversification-boosts-family-office-exposure-alternative-assets>

الخاتمة

هذا ما تيسر إيرادہ في هذا التکلیف، وأسعد بملاحظاتکم وتوجيهکم
مع خالص الدعاء والشکر.